بَيَانٌ فِي

أَنَّ الإِمَامَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ؛ أَحْيَانًا يُخْطِئُ فِي الأَسَانِيدِ وَالمُتُونِ فِي «مُصَنَّفِهِ»، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ، فَلَا يُلْتَفَتُ لِظَاهِرِ الإِسْنَادِ فِي الصِّحَةِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَكَذَا لا يُلْتَفَتُ إِلَى المَتْنِ

بِقَلَمِ:

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ الفَقِيهِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

❖ وَقَدْ خَطَّأَهُ فِي ذَلِكَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رحمه الله، وَالإِمَامُ أَبُو زُرْعَةَ رحمه الله وَالإِمَامُ الخَطِيبُ رحمه الله، وَغَيْرُهُمْ.

❖ فَتَنَبَّهْ: لِعَدَدٍ مِنَ الأَحَادِيثِ، وَالآثَارِ الَّتِي يَرْوِيهَا فِي «مُصَنَّفِهِ»؛ لِأَنَّهَا ضَعِيفَةٌ.

❖ لِأَنَّ البَعْضَ يَرَاهَا صَحِيحَةً لِظَاهِرِ الإِسْنَادِ، فَيُقَلِّدُ فِي الخَطَأِ!.

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣

مكتبة
أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

بيان

في

أَنَّ الإِمَامَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ؛ أَحْيَانًا يُخْطِئُ فِي الأَسَانِيدِ وَالمُتُونِ فِي «مُصَنَّفِهِ»، وَيُخَالِفُ الثِّقَاتِ، فَلَا يُلْتَفَتُ لِظَاهِرِ الإِسْنَادِ فِي الصِّحَةِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَكَذَا لا يُلْتَفَتُ إِلَى المَتْنِ

بِقَلَمِ:

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ الفَقِيهِ

فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ

حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى خَطَأِ الإِمَامِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الأَسَانِيدِ وَالمُتُونِ فِي «المُصَنَّفِ»

* **الخَطَأُ مُتَعَيِّنٌ مِنْ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ**، فَإِنَّهُ أَحْيَانًا يُخْطِيءُ فِي الأَسَانِيدِ، وَالمُتُونِ، خَطَّأَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ، وَالإِمَامُ أَبُو زُرْعَةَ، وَالإِمَامُ الخَطِيبُ، وَغَيْرُهُمْ.

* **وَخَطَؤُهُ عَلَىٰ سَبِيلِ المِثَالِ:**

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج١ ص٣٣٧): (قِيْلَ لِأَبِي زُرْعَةَ: بَلَغَنَا عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتُ: لَمْ أَرَ أَحَداً أَحْفَظَ مِنْ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فِي الحِفْظِ، وَلَكِنْ فِي الحَدِيثِ، كَأَنَّهُ لَمْ يَحْمَدْهُ، فَقَالَ: رَوَىٰ مَرَّةً حَدِيثَ، حُذَيْفَةَ ﷺ: «**فِي الإِزَارِ**»؛ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[1] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَلَّىٰ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، فقُلْتُ: لَهُ، إِنَّمَا هُوَ: أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بنِ نَذِيرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، وَذَاكَ الَّذِي ذَكَرْتَ

---

(١) فَأَخْطَأَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ، بِذِكْرِهِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَلَّىٰ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، فَذِكْرُهُ لِأَبِي مُعَلَّىٰ عَنْ حُذَيْفَةَ هُنَا خَطَأٌ.

إِنَّمَا حَدَّثَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٨ ص٢٠٢) عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بنِ نَذِيرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ.

وَهَذَا الإِسْنَادُ هُوَ الصَّحِيحُ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ نَذِيرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ.

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي المُعَلَّىٰ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: «**كُنْتُ ذَرَبَ اللِّسَانِ**»(١)، فَبَقِيَ، فَقُلْتُ: لِلْوَرَّاقِيْنَ، أَحْضِرُوا المُسْنَدِ، فَأَتَوْا بِمُسْنَدِ(٢) حُذَيْفَةَ ﷺ، فَأَصَابَهُ كَمَا قُلْتُ).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» (ج١ ص٣٣٨): (سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَمَعَنَا كِيلَجَةُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثٌ**»، فَقَالَ كِيلَجَةُ(٣): هُوَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ!، **فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، تَرَكْتَ الصَّوَابَ، وَتَلَقَّنْتَ الخَطَأَ**، إِنَّمَا: رَوَىٰ هُوَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ(٤)، وَسُفْيَانُ: لَمْ يَلْقَ عُبَيْدَ اللهِ بنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: لَقَّنَنِي هَذَا، فَقُلْتُ: كُلَّمَا لَقَّنَكَ هَذَا تُرِيْدُ أَنْ تَقْبَلَهُ).

وَعَنِ المَيْمُونِيِّ قَالَ: (تَذَاكَرْنَا يَوْمًا شَيْئًا، اخْتَلَفُوا فِيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: ابنُ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: عَنْ: «عَفَّانَ»، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ –يَعْنِي: أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ– دَعْ ابنَ أَبِي شَيْبَةَ فِي ذَا،

---

(١) **ذَرَبَ اللِّسَانِ**: تُقَالُ، لِمَنْ كَانَ حَادَّ اللِّسَانِ، لَا يُبَالِي مَا قَالَ.

انْظُرْ: «النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ» لِابنِ الأَثِيرِ (ج١ ص٦٠١).

(٢) وَهُوَ فِي «المُصَنَّفِ» لِابنِ أَبِي شَيْبَةَ (ج٨ ص٢٠٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بنِ نَذِيرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ.

(٣) كِيلَجَةُ: هُوَ مُحَمَّدُ بنُ صَالِحٍ الحَافِظُ، وَكَيْلَجَةُ: لَقَبٌ لَهُ.

وَانْظُرْ: «الأَلْقَابَ» لِابنِ الفَرَضِيِّ (ص٢٩٨)، وَ«كَشْفَ النِّقَابِ» لِابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص٣٨٤).

(٤) وَهُوَ فِي «المُصَنَّفِ» لِابنِ أَبِي شَيْبَةَ (ج١٣ ص٣٦٦) مِنْ طَرِيقِ ابنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بِهِ.

فَأَخْطَأَ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي ذِكْرِ: عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ فِي الإِسْنَادِ.

انْظُرْ أَيْش يَقُولُ: غَيْرُهُ، يُرِيدُ أَبُو عَبْدِ اللهِ: كَثْرَةُ خَطَئِهِ).[1] يَعْنِي: كَثْرَةَ خَطَأِ ابنِ أَبِي شَيْبَةَ في الأَسَانِيدِ.

قَالَ الحَافِظُ الخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج١٠ ص٦٨): (وَأَرَىٰ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ، لَمْ يُرِدْ مَا ذَكَرَهُ المَيْمُونِيِّ، مِنْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ: كَثِيرَ الخَطَأِ).

❁ ❁ ❁

(١) **أَثَرٌ صَحِيحٌ**.

أَخْرَجَهُ الخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج١٠ ص٦٨).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حدثنا و أخبرنا
القرآن الكريم
السنة الصحيحة
مكتبة أهل الحديث
البحرين
المحرق